

## القضية الفلسطينية : جذور القضية ، وأشكال التمركز الصهيوني

« نشأة المنظمة الصهيونية وتحالفها مع بريطانيا لاستعمار فلسطين :

- \* الصهيونية حركة سياسية عالمية استهدفت إنشاء وطن قومي لليهود. ويعتبر تيودور هيرتزل (نمساوي الأصل) مؤسس الحركة الصهيونية التي انبثقت عن المؤتمر الصهيوني الأول المنعقد بمدينة بال سنة 1897
- \* اعتمدت المنظمة الصهيونية العالمية على أجهزة متنوعة منها : الوكالة اليهودية - المصرف الاستعماري اليهودي - الصندوق التأسيسي - مكتب فلسطين - مليشيات عسكرية .

« التحالف الصهيوني البريطاني لاستعمار فلسطين :

- \* دخلت بريطانيا في مساومات سياسية مع الحركة الصهيونية التي أقنعت الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة في الحرب العالمية الأولى لقلب موازين القوى العسكرية . في المقابل أصدرت بريطانيا في ثاني نونبر 1917 وعد " بلفور الذي التزمت من خلاله ببذل الجهود من أجل تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين.
- \* منح صك الانتداب البريطاني الموقع سنة 1920 للصهاينة عدة امتيازات من أهمها: ضمان تسهيل هجرة اليهود، وتحويل الجنسية الفلسطينية لليهود، واتخاذ العبرية لغة رسمية في فلسطين .

« أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين والمقاومة التي واجهته :

« أشكال التمركز الصهيوني في فلسطين :

- \* مر تطور هجرة اليهود إلى فلسطين في فترة ما بين الحربين بالمرحل الآتية :
  - تزايد عدد المهاجرين اليهود خلال المرحلة 1920-1925
  - تراجع الهجرة اليهودية أثناء الأزمة الاقتصادية العالمية.
  - تصاعد الهجرة اليهودية نحو فلسطين خلال الثلاثينات
- \* حصل اليهود على عدة امتيازات في فلسطين من بينها: إقامة المستوطنات الزراعية ، وتأسيس صناعات جديدة، وتشجيع الاستثمارات اليهودية في مختلف المجالات.

« نشأة وتطور المقاومة الفلسطينية :

- \* يمكن تصنيف المقاومة الفلسطينية في فترة ما بين الحربين إلى قسمين هما :
  - مقاومة سلمية مناهضة للاستيطان اليهودي تمثلت في : تأسيس بعض الجمعيات الفلسطينية . فكان رد فعل الاستعمار البريطاني هو إصدار الكتاب الأبيض الأول سنة 1922
  - مقاومة مسلحة : تميزت بمناهضتها للاستيطان اليهودي وللانتداب البريطاني وتمثلت في عدة ثورات من أبرزها ثورة البراق لسنة 1929 وثورة 1933 وثورة القسام سنة 1935 ، والثورة الكبرى في الفترة 1935-1939 .
- \* كان رد فعل بريطانيا خلال هذه المرحلة هو إصدار الكتاب الأبيض الثاني سنة 1930 ، وتقديم مشروع تقسيم فلسطين سنة 1937 وأخيرا إصدار الكتاب الأبيض الثالث سنة 1939.